

## استعمالات الأرض في ضواحي مدينة الكوفة

الاستاذ المساعد الدكتور  
شمخي فيصل ياسر الاسدي  
جامعة الكوفة - كلية الآداب

الباحث  
حسن عبد الحسين عبد الكريم العبدلي

### مشكلة الدراسة:-

تتمثل مشكلة الدراسة في تحديد ضواحي مدينة الكوفة والكشف عن تصنيف استعمالات الأرض فيها من خلال مسح استعمالات الأرض وتصنيفها في ضواحي مدينة الكوفة وتمثيلها على الخرائط الجغرافية والكشف عن العلاقات المكانية لتلك الاستعمالات بالخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة. ويمكن التعبير عن المشكلة بالتساؤلات التالية:

- ما أهم صنوف استعمالات الأرض في ضواحي مدينة الكوفة؟
- كيف تكون صورة الامتداد المكاني لاستعمالات الأرض في ضواحي المدينة ولكل صنف منها على انفراد؟
- ما علاقة صنوف استعمالات الأرض ببعضها في منطقة الدراسة؟

### فرضية الدراسة:

- تذهب فرضية الدراسة إلى:-
- هناك تنوع في صنوف استعمالات الأرض في ضواحي مدينة الكوفة وتتباين مساحة الامتداد المكاني لهذه الاستعمالات.
- ترتبط استعمالات الأرض وتتفاعل مع بعضها البعض فضلا عن ارتباطها بالخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة.

### هدف الدراسة:-

تهدف الدراسة إلى مسح وتصنيف استعمالات الأرض الريفية في ضواحي مدينة الكوفة ولا تكتفي الدراسة بالمشح والتصنيف بل تسعى إلى تمثيل الاستعمالات على الخرائط

والكشف عن العلاقات المكانية لتلك الاستعمالات بخصائص المنطقة الجغرافية.

### حدود الدراسة:-

#### **أولاً: الحدود المكانية:-**

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بريف مدينة الكوفة وهي المنطقة المحاذية لحدود مدينة الكوفة وبشكل أوضح تمثل جميع أراضي مركز قضاء الكوفة عدا (مدينة الكوفة). تمتد منطقة الدراسة بين دائرتي عرض (٤٨° ٣٢' ٤٤" - ٤٤° ٥٦' ٣١") شمالاً وخطي طول (١٢° ٢٩' ٤٤" - ١٠° ٢٠' ٤٤") شرقاً تحدها من الشمال محافظة بابل، ومن الشرق ناحية العباسية، ومن الجنوب قضاء المناذرة، ومن الغرب قضاء النجف، (الخريطة - ١). وتبلغ مساحة منطقة الدراسة (٨٧,٣٣٨٥) كم<sup>٢</sup> أو ما يعادل (٣٤٩٣٥,٣٧) دونماً، وتضم (٣٣) مقاطعة (الجدول - ١)، وهي تشكل نسبة (٦٧,٧٠٪) من مجموع مساحة مركز قضاء الكوفة البالغة (١٢٩ كم<sup>٢</sup>) ونسبة (٢٠٪) من مساحة قضاء الكوفة البالغة (٤٣٧ كم<sup>٢</sup>).

#### **ثانياً: الحدود الزمنية:-**

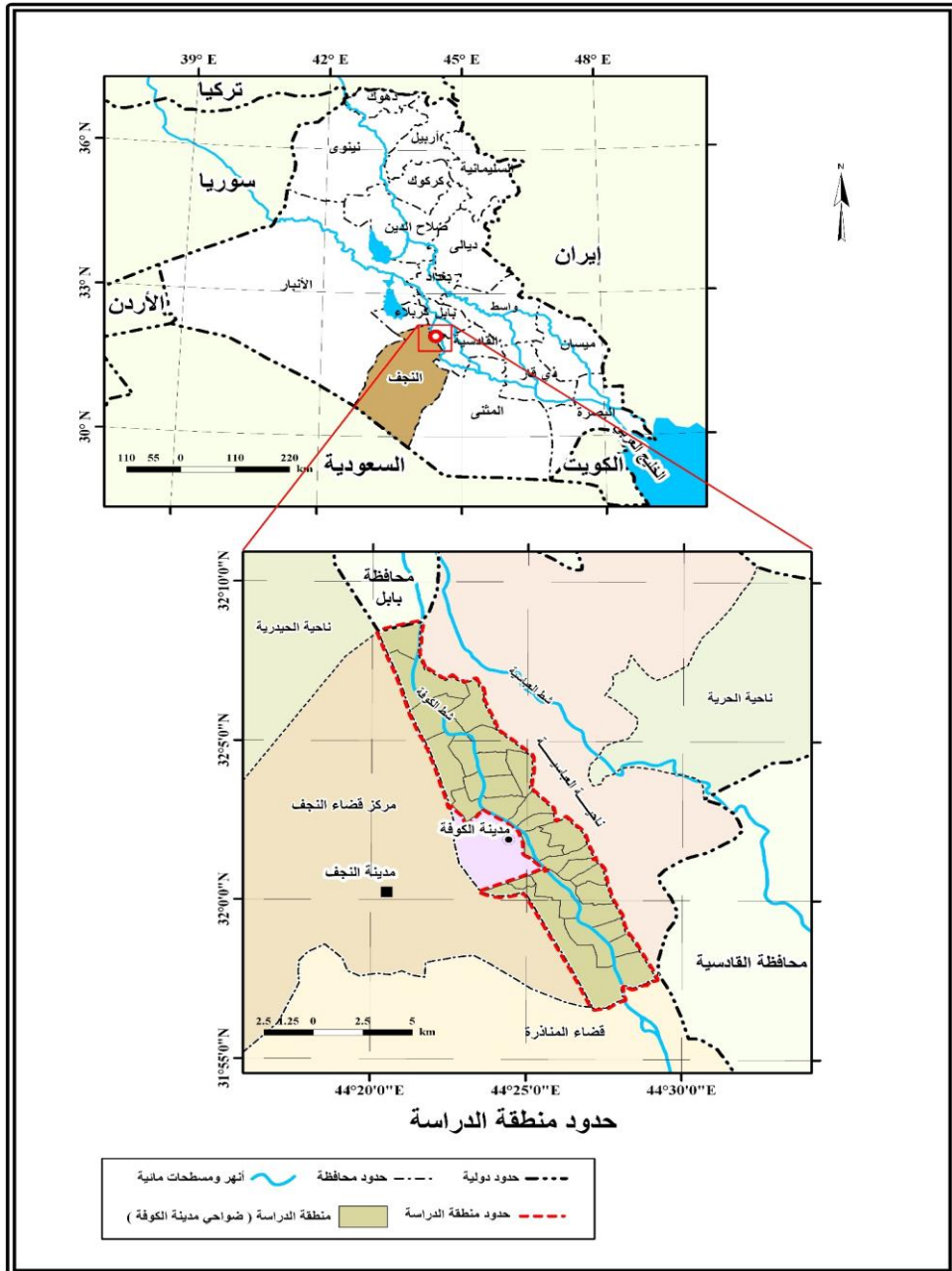
تتمثل الحدود الزمنية للدراسة بمسح وتصنيف استعمالات الأرض الحالية في ضواحي مدينة الكوفة ولذا اعتمدت الدراسة على البيانات والمعلومات لعامي (٢٠١٢ - ٢٠١٣).

#### **ثالثاً: الحدود الموضوعية:-**

تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة بدراسة استعمالات الأرض الريفية في ضواحي مدينة الكوفة.

#### **منهجية الدراسة:-**

اعتمدت الدراسة على منهج وحدة المساحة (unit area approach) وعلى المنهج الوصفي في وصف الامتداد المكاني لاستعمالات الأرض والمنهج التحليلي باستخدام البيانات الإحصائية المتعلقة باستعمالات الأرض للخروج بنتائج تتعلق بالتمثيل والتوزيع الأمثل لتلك الاستعمالات وتباينها.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في النجف الاشراف

(الخريطة - ١)

(الجدول - ١)

ت	رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة (دونم)	ت	رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة (دونم)
١	٢	جزء من الكريشات الجنوبية	٢٥٨	١٨	٢٦	أراضي وبساتين ابو ماضي الوسطى	٩١٦,٦٠٦
٢	٣	جزرة ابو شخير والسيد علي	١٢٨,٩٢	١٩	٢٧	كريزان أم الجلة الجنوبية	٨٣٨,٤٤
٣	٥	جزء من كري سعدة	٤٣٤١,٧٢	٢٠	٢٧	أراضي وبساتين شاطن ابو نعمان	٤٤٦,٧٨
٤	١٢	جزرة النقيب والبو شيخ مشهد	٢٤٨,١١٣	٢١	٢٨	نفاخ ابو حداري	٦٠٥,٣٩٩
٥	١٣	أراضي وبساتين ابو ماضي	٧٥٨,١١٣	٢٢	٢٨	أراضي وبساتين مالحه ابو نعمان	٧٥٢,٠٧٩
٦	١٤	أراضي وبساتين السهلية الشمالية	٩٩٦,٠٢٤	٢٣	٢٩	أراضي وبساتين ابو شيخ مشهد	٥٥٥,٠٠٧
٧	١٥	علوة الفحل الجانب الأيمن الجنوبية	٥٣٦,٣٩	٢٤	٣٠	أراضي وبساتين الزرفات	٥٥١,٨٦٨
٨	١٦	علوة الفحل الجانب الأيمن الشمالية	٢٠٦٨,٨	٢٥	٣١	أراضي وبساتين الجعافرة الشمالية	٥١٧,٢٣٦
٩	١٨	جزء من علوة الفحل الجانب الأيمن الغربية	١٦٤٢	٢٦	٣٢	أراضي وبساتين الجعافرة الجنوبية	٦٤٧,٦٧٤
١٠	١٩	أراضي وبساتين ابو ماضي والتواحي	٦٤٤,٥١٥	٢٧	٣٣	قطعة آل عيسى الشمالية	٤٦٩,٥٣٧
١١	٢٠	أراضي وبساتين البوحاري الشمالية	٦٨٢,٨٥٩	٢٨	٣٤	قطعة آل عيسى الوسطى	٤٦١,٠١٥
١٢	٢١	أراضي وبساتين البراكية الشمالية	١١٧٧,١	٢٩	٣٥	قطعة آل عيسى الجنوبية	٤١٨,٥٦٤
١٣	٢٢	أراضي وبساتين البراكية الجنوبية	١٢٧٤,٢٩	٣٠	٣٦	أراضي وبساتين خرخت	١٠٩٤,٥٥
١٤	٢٣	علوة الفحل الجانب الأيسر والنفاخ	١٨٤٩,٣٤	٣١	٦٣	الحوام	٢٦٧٧,٩٩
١٥	٢٤	أراضي وبساتين البوحاري الجنوبية	٧٤٣,٣٩٩	٣٢	٨٧	أراضي أم منينة	٢٠٠٨,٧٤
١٦	٢٥	أراضي وبساتين البوحاري الشرقية	١٦٧٨,٨٥	٣٣	٨٨	الزركة	٢٣٥٤,٨٩
١٧	٢٦	كريزان أم الجلة الشمالية	٥٩٠,٥٥٨				
			مجموع المساحة	٣٤٩٣٥,٣٧			

مقاطعات ضواحي مدينة الكوفة

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في النجف الاشرف.

استعمالات الأرض:-

لقد شاءت حكمة الله سبحانه وتعالى أن يجعل من الأرض محور الحياة الإنسانية في هذا النسق الكوني العظيم فأمدّها بجميع ما يحتاج إليه الإنسان من نبات وحيوان وأدار الحياة على كرتنا الأرضية في تناسق وتوازن نكاد لا نجد له شبيهاً في هذا الكون.. وقد عمل الإنسان منذ وجوده على الأرض على استغلال مواردها لبناء الحضارة الإنسانية الحالية، إلا أن وتيرة استغلاله لهذه الموارد قد ازدادت بصورة مذهلة خلال القرون الماضية حتى بلغت ذروتها في القرن العشرين فأفسدت الأنشطة الإنمائية التي لم تضع الاعتبار البيئية في

حسابها إلحاق الضرر بالنسبة للطبيعة<sup>(١)</sup>. إن ظاهرة استعمالات الأرض تعد من الظواهر المكانية التي شغلت الكثير من الباحثين بوصفها تمثل فعاليات ونشاطات الإنسان وتفاعلاته مع المتغيرات البشرية والطبيعية وتنظيم الموارد واستعمالات الأرض ودراساتها لغرض توظيف الإمكانيات المتوفرة بالاستعمال الأمثل<sup>(٢)</sup>.

### الأرض:-

تعد الأرض من أهم الموارد الطبيعية بالنسبة للإنسان كفرد ومجتمع فعليها يعيش ويمارس جميع نشاطاته ومنها يحصل على الموارد التي بواسطتها يشبع حاجاته لذلك يمكن القول أن للأرض وظائف هي موطن ومأوى للإنسان والنبات والحيوان والمصدر الأساسي لغذاء الإنسان والحيوان وللمعادن والصخور وجميع الموارد الأخرى<sup>(٣)</sup>، وتشمل الأرض على البيئة الطبيعية متضمنة المناخ، التضاريس، التربة، الهيدرولوجيا والنبات الطبيعي كما أنها تتضمن نتائج الماضي والحاضر لنشاط الإنسان<sup>(٤)</sup>.

### الضواحي:-

تعرف الضواحي بأنها المناطق المتاخمة والمجاورة للمدينة وتحمل الضواحي الزراعية جذوراً أبعد من منطقة الأطراف المحيطة بالمدن كونها تمثل منطقة زراعية تحيط بالمراكز الحضرية، وقد أشار إليها الكثير من الباحثين فهناك مراكز عمرانية كان لها ضواحي ريفية ومثال ذلك المدينة العراقية القديمة التي كانت تضم جزءاً خارجياً متاخماً لها يمكن أن يطلق عليه الضاحية، وقد وردت إشارات لها عند ابن خلدون، كما اهتم بها فون ثونن في نظريته عن المدينة المعزولة وتبعثها دراسات عديدة تستعرض أنماط الاستثمار الزراعي حول المراكز الحضرية في العالم.

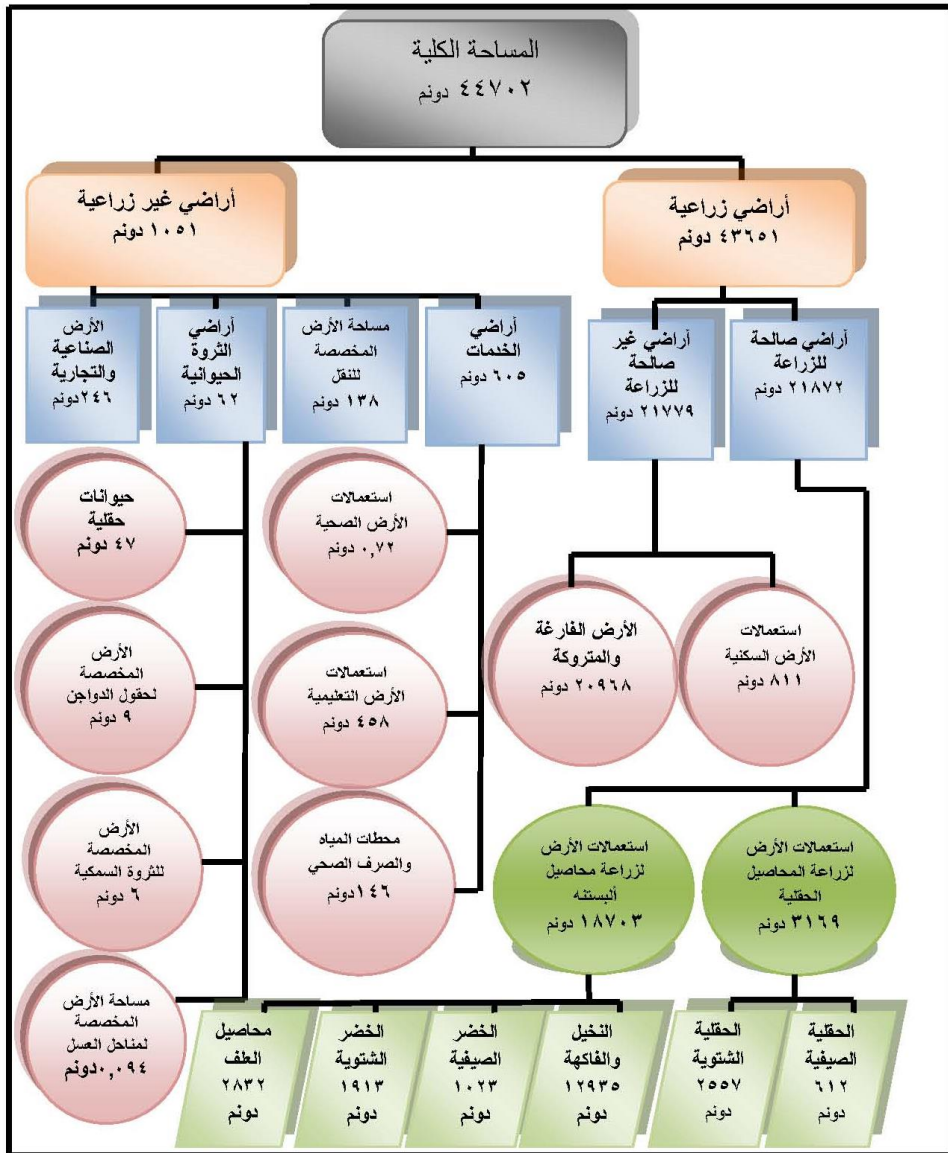
### التطور التاريخي لمدينة الكوفة وعلاقته بضواحيها: -

للکوفة تاريخ عريق حيث أقيمت لنا الكثير من الآثار الأديبية والعلمية لا تنسى مدى الدهر، مصرها الإسلام في أبان نهضته الكبرى، فكان جيشه يبحث عن مقر للقيادة العامة تتوفر فيه شروط الصحة والراحة فرحبت به هذه الأرض - ارض كوفان- وأصبحت (كوفة الجند) وهذا مبدأ تكونها التاريخي<sup>(٥)</sup> وفي إيجاز أن موضع الكوفة كان منطقة منيعة مأمونة

بعيدة عن أخطار الفيضانات ومجرى الرياح ومأوى البعوض وامتاز بوفرة المياه في الفرات ووجود أرض خصبة صالحة للزراعة والسكنى مما جعل المدينة تنشا وتتمو بسرعة فكان من الممكن استغلال الأراضي المحيطة بالمدينة في حال توسع المدينة وانتشار العمران وامتداده ومن أشهر بساتينها بستان (زائدة) في السبخة وهي إحدى ضواحي مدينة الكوفة<sup>(٦)</sup>، حيث تقع في الأطراف الشرقية منها مما يلي الفرات<sup>(٧)</sup>، وعليه كان وما يزال يغلب على مدينة الكوفة أن تقوم بدور المستهلك للمواد الغذائية التي ينتجها الظهير الزراعي (الضواحي)، أو المواد التي تدخل في الصناعة كمواد أولية، أي وجود علاقة اقتصادية متينة بين المدينة وضواحيها.

### تصنيف استعمالات الأرض في ضواحي مدينة الكوفة

تتنوع استعمالات الأرض في أي رقعة جغرافية بتنوع خصائصها الطبيعية والبشرية كما تتنوع أصنافها ويتباين الامتداد المكاني لكل نوع وصنف منها يتباين تلك الخصائص في الأجزاء المختلفة للمنطقة الواحدة<sup>(٨)</sup>، ولما كان استعمال الأرض يتمثل باستعمالها من الإنسان عادة مع التركيز على الدور الوظيفي للأرض في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية فالتباين في الاستخدام سيكون بحسب الإمكانيات المتوفرة والتقنيات المتبعة، تعد منطقة الدراسة من المناطق التي تشكل إقليمياً زراعياً وريفاً متطوراً تتوفر فيه الجدوى الاقتصادية، وبلغ معدل المساحة للأرض الزراعية في عموم منطقة الدراسة (٤٣٦٥١) دونماً تمثل (٩٨٪) من مجموع المساحة الكلية، (الشكل - ١) إذ إن مساحة الأرض الصالحة للزراعة بلغت (٢١٨٧٢) دونماً أي ما يعادل (٤٩٪) من المساحة الكلية و (٥٠٪) من مساحة الأرض الزراعية، وبلغت مساحة الأراضي غير الصالحة للزراعة (٢١٧٧٩) دونماً تمثل (٤٩٪) من المساحة الكلية و (٥٠٪) من مساحة الأرض الزراعية وتضم الأراضي غير الصالحة للزراعة كلا من الاستعمالات السكنية والأراضي المتروكة حيث بلغ مجموع مساحة الأرض.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

- ١- سجلات مديرية الزراعة في محافظة النجف الاشرف، قسم الإحصاء الزراعي (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٣م.
- ٢- الصورة الفضائية للقمر (ايكانوس) ٢٠١١م.
- ٣- الدراسة الميدانية.

(الشكل-١)

## مساحة استعمالات الأرض في ضواحي مدينة الكوفة لعام ٢٠١٣م:

للاستعمالات السكنية (٨١١) دونما تمثل (٢٪) من المساحة الكلية ونسبة (٤٪) من مجموع المساحة غير الصالحة للزراعة، أما مساحة الأراضي المتروكة غير المستصلحة تمثل (٢٠٩٦٨) دونما أو ما يعادل (٤٧٪) من المساحة الكلية ونسبة (٩٦٪) من مجموع المساحة غير الصالحة للزراعة، وبلغ معدل المساحة للأرض غير الزراعية في عموم منطقة الدراسة (١٠٥١) دونما تمثل (٢٪) من مجموع المساحة الكلية والتي تظم كل من استعمال الأرض لأغراض الخدمات التي بلغت مساحتها (٦٠٥) دونماً وتشكل نسبة (٥٨٪) من مجموع المساحة للأرض غير الزراعة و(٠,٠١٪) من مجموع المساحة الكلية، والأرض المخصصة للنقل بمساحة (١٣٨) دونماً وتشكل (١٣٪) من مساحة الأرض غير الزراعية و(١٪) من المساحة الكلية، وأراضي الثروة الحيوانية التي شغلت (٦٢) دونماً وتشكل نسبة (٦٪) من مجموع المساحة للأرض غير الزراعة و(٠,١٣٪) من مجموع المساحة الكلية، والأرض المخصصة للاستعمالات الصناعية والتجارية بمساحة (٢٤٦) دونماً وتشكل نسبة (٢٣٪) من مجموع مساحة الأرض غير الزراعة و(١٪) من مجموع المساحة الكلية.

### أولاً: استعمالات الأرض الزراعية:

يمثل الإنتاج النباتي أهمية متميزة في الإنتاج الزراعي بسبب أهمية المحاصيل الزراعية التي يمثلها والتي تعتبر مصدراً للغذاء البشري والمواد الأولية للصناعات المحلية وكذلك للمواد العلفية وعليه يقوم الإنتاج النباتي بدوراً هاماً في تحقيق الأمن الغذائي<sup>(١)</sup>، وتمتاز منطقة الدراسة بوجود استعمالات للإنتاج النباتي هما استعمال الأرض لزراعة المحاصيل الحقلية واستعمال الأرض لزراعة محاصيل البستنة.

#### ١- استعمال الأرض لزراعة المحاصيل الحقلية:-

بلغت مساحة استعمالات الأرض لزراعة المحاصيل الحقلية (٣١٦٩) دونماً أو ما يعادل (٢٦٪) من إجمالي المساحة المزروعة في منطقة الدراسة و (٩٪) من مجموع المساحة الكلية، حيث احتل القمح المرتبة الأولى في المساحة بنسبة (٧٨٪) من مجموع المساحة الكلية لزراعة المحاصيل الحقلية، (الجدول - ٢) و (الشكل - ٢)، وجاء الرز بالمرتبة الثانية بنسبة (١٦٪) أما الذرة الصفراء فجاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (٣٪) واحتل الشعير المرتبة الأخيرة بنسبة (٢٪) من المساحة الكلية.

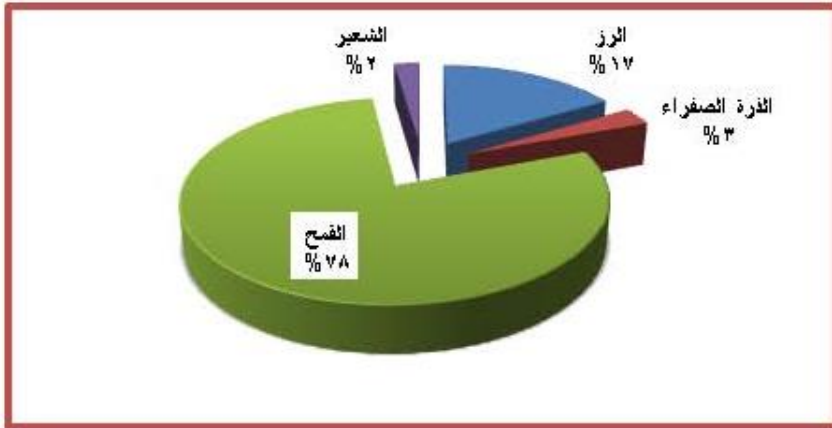
(الجدول - ٢)

مساحة الأرض لزراعة المحاصيل الحقلية في ضواحي مدينة الكوفة لعام ٢٠١٣م

المحاصيل	المساحة المزروعة / دونم	% من مجموع مساحة المحاصيل الحقلية
الرز	٥٢٢	١٧
الذرة الصفراء	٩٠	٣
القمح	٢٤٨٤	٧٨
الشعير	٧٣	٢
المجموع	٣١٦٩	١٠٠

المصدر:

- ١- وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في النجف الأشرف، قسم الإحصاء الزراعي، ٢٠١٣م.
- ٢- سجلات شعبة زراعة مركز قضاء الكوفة (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٣م.



المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في النجف الأشرف، قسم الإحصاء الزراعي، ٢٠١٣م.

(الشكل - ٢)

التوزيع النسبي للمساحات المزروعة بالمحاصيل الحقلية في ضواحي مدينة الكوفة لعام ٢٠١٣م.

أ- استعمالات الأرض لزراعة المحاصيل الحقلية الصيفية:-

يتمثل استعمال الأرض لزراعة المحاصيل الحقلية الصيفية بالرز والذرة الصفراء ويشغل هذا الاستعمال مساحة (٦١٢) دونماً أو ما يعادل (٥%) من إجمالي المساحة المزروعة و(١٩%) من مجموع المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية و (٢%) من المساحة الكلية لمنطقة الدراسة وتتمثل بـ:

### استعمال الأرض لزراعة محصول الرز:-

بلغت مساحة استعمال الأرض لزراعة محصول الرز (٥٢٢) دونماً أو ما يعادل (١٦٪) من مجموع المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية ونسبة (٨٥٪) من مجموع مساحة المحاصيل الحقلية الصيفية ولا يشكل سوى نسبة (٤٪) من مجموع المساحة المزروعة ونسبة (١٪) من المساحة الكلية لمنطقة الدراسة، وتركزت المساحة الأكبر في مقاطعة (٣٦) خرخيت ومقاطعة (٥) كري سعده حيث بلغت المساحة المزروعة (٥٤٥) دونماً أو ما يعادل (٧٥٪) من مجموع المساحة المزروعة بالحبوب.

### استعمال الأرض لزراعة محصول الذرة الصفراء:-

بلغت مساحة استعمال الأرض لزراعة محصول الذرة الصفراء (٩٠) دونماً أو ما يعادل (٣٪) من مجموع المحاصيل الحقلية و (١٥٪) من مجموع المحاصيل الحقلية الصيفية و (١٪) من مجموع المساحة المزروعة وتمثل (٠,٣٪) من المساحة الكلية لمنطقة الدراسة، حيث احتل المرتبة الثالثة من حيث المساحة المزروعة مقارنة مع مساحة استعمالات الأرض الأخرى للمحاصيل الحقلية، وتركزت المساحة الأكبر في مقاطعة (٨٧) أم منينه ومقاطعة (٨٨) الزرعة، فقد بلغت المساحة المزروعة (٦٠) دونماً أو ما يعادل (٦٧٪) من مجموع المساحة الكلية المزروعة بالذرة.

### ب- استعمال الأرض لزراعة المحاصيل الحقلية الشتوية:-

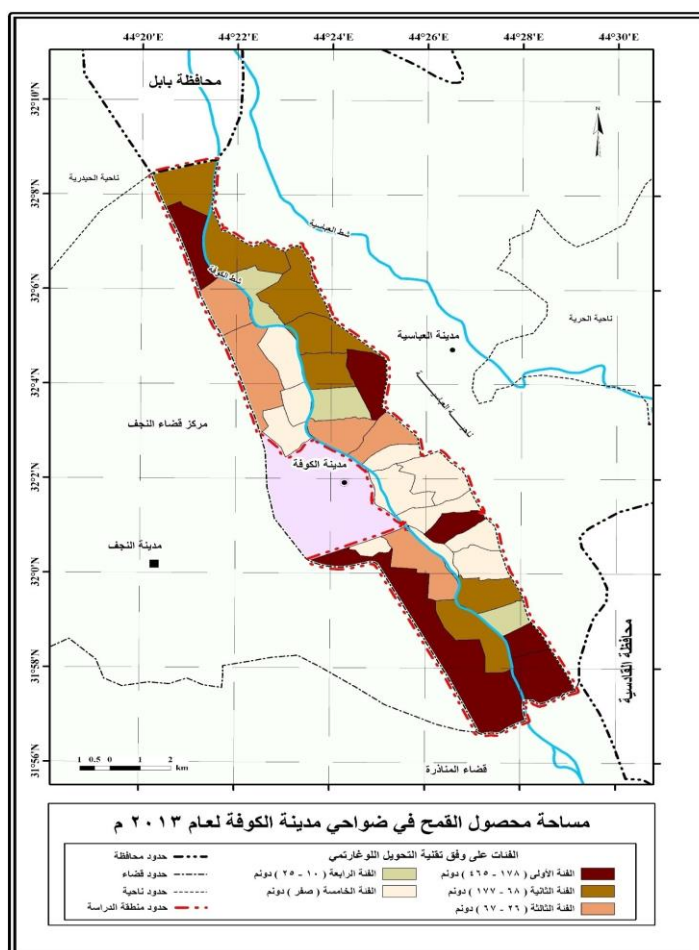
يتمثل استعمال الأرض لزراعة المحاصيل الحقلية الشتوية بـ محصولي القمح و الشعير وتفوق المحاصيل الحقلية الشتوية المحاصيل الحقلية الصيفية من حيث المساحة المزروعة حيث بلغت المساحة المزروعة (٢٥٥٧) دونماً أو ما يعادل (٨١٪) من مجموع المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية ونسبة (٢١٪) من مجموع المساحة المزروعة وتمثل (٧٪) من مجموع المساحة الكلية لمنطقة الدراسة وتتمثل ب:-

### استعمال الأرض لزراعة محصول القمح:-

بلغت مساحة الأرض لزراعة محصول القمح (٢٤٨٤) دونماً أو ما يعادل (٧٨٪) من المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية و (٩٧٪) من المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الشتوية و (٢٠٪) من مجموع المساحة المزروعة وتمثل (٧٪) من مجموع المساحة الكلية لمنطقة الدراسة،

## استعمالات الأرض في ضواحي مدينة الكوفة.....(٢٧١)

حيث احتل المرتبة الأولى من حيث المساحة مقارنة مع مساحة استعمالات الأرض لزراعة المحاصيل الحقلية الأخرى، وتركزت المساحة الأكبر في (٦) مقاطعات، (الخريطة - ٢)، تركزت (٢) منها في الجانب الغربي لشط الكوفة هي مقاطعة (٥) كري سعده والأخرى مقاطعة (٨٧) أم منينه وتركزت المقاطعات الأربع الأخرى إلى الشرق من شط الكوفة هي مقاطعة (٢٥) البوحداري الشرقية ومقاطعة (٣٠) الزرفات ومقاطعة (٣٥) آل عيسى الجنوبية ومقاطعة (٣٦) خرخيت، حيث بلغت المساحة المزروعة (١٥٢٨) دونما أو ما يعادل (٦٢٪) من مجموع المساحة المزروعة بالقمح.



**المصدر:** من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في النجف الاشرف.

(الخريطة-٢)

### استعمال الأرض لزراعة محصول الشعير:-

تمثل مساحة الشعير المرتبة الرابعة بالنسبة لمحاصيل الحبوب في منطقة الدراسة وهي مساحة محدودة إذ بلغت فقط (٧٣) دونماً ولا تمثل سوى (٢٪) من إجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية والبالغة (٣١٦٩) دونماً و(٣٪) من المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الشتوية و (١٪) من مجموع المساحة المزروعة وتمثل (٠,٢٪) من مجموع المساحة الكلية لمنطقة الدراسة، وتركزت المساحة الأكبر في مقاطعتين هما مقاطعة (٢٣) علوة الفحل الجانب الأيسر ومقاطعة (٢٧) كريزان أم الجلة الجنوبية، حيث بلغت المساحة المزروعة (٤٦) دونماً أو ما يعادل (٦٣٪) من مجموع المساحة المزروعة بهذا المحصول.

### ٢- استعمال الأرض لزراعة محاصيل البستنة:-

بلغت مساحة استعمال الأرض لزراعة محاصيل البستنة (١٨٧٠٣) دونماً وتمثل نسبة (٥٤٪) من المساحة الكلية لمنطقة الدراسة ، ويتمثل استعمال الأرض بمحاصيل البستنة ب:-

أ- استعمال الأرض لزراعة محاصيل الخضروات وتشمل (الخضر الصيفية والشتوية).  
ب- استعمال الأرض لزراعة محاصيل البساتين الدائمة وتشمل (بساتين النخيل وأشجار الفاكهة).

ج- استعمال الأرض لزراعة محاصيل العلف وتشمل (محصول الجت).

### أ- استعمال الأرض لزراعة محاصيل الخضروات:-

### استعمال الأرض لزراعة الخضروات الشتوية:-

وتشمل هذه المحاصيل (باقلاء خضراء، بصل اخضر، شلغم، شوندر، جزر والخضروات الورقية كالفجل والسلق والكرفس والكرات والرشاد والشبنت)، بلغت مساحتها (١٩١٣) دونماً أو ما يعادل (٦٥٪) من مساحة الخضروات و (١٠٪) من مساحة محاصيل البستنة وتشكل ما نسبته (١٦٪) من إجمالي المساحة المزروعة و (٥٪) من المساحة الكلية لمنطقة الدراسة، وتركزت المساحة الأكبر في أربع مقاطعات هي مقاطعة (١٦) علوة الفحل الجانب الأيمن الشمالية ومقاطعة (٥) كري سعده ومقاطعة (١٨) علوة الفحل الجانب

الأيمن الغربية ومقاطعة (٢٧) كريزان أم الجلة الجنوبية حيث بلغت المساحة المزروعة (٨٥٢) دونماً أو ما يعادل (٤٤٪) من مجموع المساحة المزروعة بالمحصول.

### استعمال الأرض لزراعة الخضروات الصيفية:-

وتشمل (الباميا، الباذنجان، اللوبيا، الخيار الماء، الطماطة، والخضروات الورقية مثل الفجل والريحان والكرث والكرفس)، بلغت مساحة استعمال الأرض لزراعة الخضروات الصيفية (١٠٢٣) دونماً أو ما يعادل (٣٥٪) من مجموع المساحة المزروعة بالخضروات و (٥٪) من مجموع مساحة محاصيل ألبستته و (٨٪) من مجموع المساحة المزروعة وتمثل (٣٪) من المساحة الكلية لمنطقة الدراسة، تركزت المساحة الأكبر ضمن (٥) مقاطعات تقع ثلاث منها في الجانب الغربي في الضواحي الجنوبية هي مقاطعة (٥) كري سعده ومقاطعة (٢١) البراكية الشمالية ومقاطعة (٢٢) البراكية الجنوبية واثان في الضواحي الشمالية هي مقاطعة (١٦) علوة الفحل الجانب الأيمن الشمالية ومقاطعة (١٨) علوة الفحل الجانب الأيمن الغربية، حيث بلغت المساحة (٦٢٠) دونماً أو ما يعادل (٦١٪) من مجموع المساحة.

### ب- استعمال الأرض لزراعة أشجار النخيل والفاكهة:-

بلغت مساحة الأرض لزراعة أشجار النخيل والفاكهة (١٢٩٣٥) دونماً و (٦٩٪) من مجموع المساحة لمحاصيل ألبستته و (٢٩٪) من مجموع المساحة الكلية، حيث بلغت مساحة الأرض لزراعة أشجار النخيل (٩٠٢٠) دونماً وبلغت مساحة الأرض لزراعة أشجار الفاكهة (٣٩١٥) دونماً، وركزت المساحة الأكبر ضمن (١٠) مقاطعات، (الخريطة - ٣)، تقع (٦) منها في الجانب الغربي هي مقاطعة (٥) جزء من كري سعد ومقاطعة (٢١) البراكية الشمالية ومقاطعة (٢٢) البراكية الجنوبية ومقاطعة (١٦) علوة الفحل الجانب الأيمن الشمالية ومقاطعة (٨٧) أم منينه ومقاطعة (٨٨) الزرعة، وركزت المقاطعات الأخرى إلى الشرق من شط الكوفة في الوسط هي مقاطعة (٢٣) علوة الفحل الجانب الأيسر والنفخ ومقاطعة (٢٤) البوحداري الجنوبية ومقاطعة (٣١) الجعافرة الشمالية ومقاطعة (٣٣) آل عيسى الشمالية وبلغت مساحة الأرض لزراعة النخيل والفاكهة فيها (٧٣٣٨) دونماً أو ما يعادل (٥٧٪) من المساحة الكلية المزروعة بالنخيل والفاكهة.



الأكبر في (١٦) مقاطعة تقع (٨) منها في الجانب الغربي هي (١٦) علوة الفحل الجانب الأيمن الشمالية و(٥) كري سعده ومقاطعة (٢١) البراكية الشمالية ومقاطعة (٢٢) البراكية الجنوبية ومقاطعة (١٥) علوة الفحل الجانب الأيمن الجنوبية ومقاطعة (٦٣) الحواتم ومقاطعة (٨٧) أم منينه ومقاطعة (٨٨) الزركة، وتركزت المقاطعات الأخرى إلى الشرق من شط الكوفة هي مقاطعة (٣) البو شخير والسيد علي ومقاطعة (١٢) جزيرة النقيب والبو شيخ مشهد ومقاطعة (٢٠) البوحداري الشمالية ومقاطعة (٢٣) علوة الفحل الجانب الأيسر ومقاطعة (٢٤) البوحداري الجنوبية ومقاطعة (٢٥) البوحداري الشرقية ومقاطعة (٢٧) كريزان أم الجللة الجنوبية ومقاطعة (٢٨) مالحة البو نعمان حيث بلغت المساحة (٢٢١١) دونماً أو ما يعادل (٧٨٪) من مجموع المساحة المزروعة بهذا الاستعمال.

### ٣- استعمال الأرض لتربية الثروة الحيوانية:-

#### أ- استعمال الأرض لتربية الحيوانات الحقلية:-

بلغت مساحة الأرض المشغولة بتربية الحيوانات الحقلية (٤٧) دونماً أو ما يعادل (٧٥,٨٪) من مجموع المساحة المخصصة لتربية الثروة الحيوانية، وبلغت أعدادها في منطقة الدراسة (٣٢٠٠٢) رأس جاءت الأغنام في المركز الأول من حيث العدد فقد بلغ عددها (٢٤٦٥٧) رأس أو ما يعادل نسبة (٧٧٪) من مجموع العدد الكلي وذلك نظراً لملائمتها للأوضاع الزراعية المختلفة لما تتمتع به من كفاءة عالية في الإنتاج من لحم ولبن وصوف مع مقدرتها على السعي لمسافات طويلة بالإضافة إلى تحملها للظروف البيئية الشاقة تلتها حيوانات الماعز حيث بلغ عددها (٤٣٧٩) رأس أو ما يعادل (١٤٪) وجاءت الأبقار في المركز الثالث حيث بلغ عددها (٢٧٧٢) رأس أو ما يعادل (٨٪) من مجموع العدد الكلي وجاء الجاموس في المرتبة الأخيرة من حيث العدد فبلغ عددها (١٩٤) رأس أو ما يعادل (١٪) من مجموع العدد الكلي. إن الامتداد المكاني لهذا النوع من الاستعمالات حسب معيار الكثافة (رأس / دونم) تركز في (٤) مقاطعات والتي احتلت المرتبة الأولى هي مقاطعة (٣٢) الجعافرة الجنوبية ومقاطعة (٣٣) آل عيسى الشمالية ومقاطعة (٣٤) آل عيسى الجنوبية ومقاطعة (٣٥) آل عيسى الجنوبية وبلغ عدد الحيوانات الحقلية فيها (١٣٦٧٩) رأس وبكثافة (٢٨,٧٣) رأس/دونم.

### ب- استعمال الأرض المخصص لحقول تربية الدواجن:-

تعود ملكية حقول الدواجن للقطاع الخاص باستثناء حقل واحد وهو الحقل التابع لكلية الزراعة والواقع ضمن مقاطعة (٦٣) الحواتم، وبلغت مساحة الأرض لحقول تربية الدواجن (٢م٢٢٥٠٠) وتساوي (٩) دونماً أو ما يعادل (١٤,٥٪) من مجموع المساحة للثروة الحيوانية. تركزت المساحة الأكبر ضمن مقاطعتين تقع الأولى إلى الغرب من شط الكوفة هي مقاطعة (٥) كربي سعده والثانية إلى الشرق منه وهي مقاطعة (٢٧) ابو نعمان، حيث بلغت المساحة (٦) دونماً أو ما يعادل (٦٧٪) من مجموع المساحة.

### ج- استعمال الأرض المخصص لمشاريع الثروة السمكية:-

بلغت المساحة المخصصة لاستعمال الأرض بمشاريع الثروة السمكية (٦) دونماً تمثل (٩,٦٪) من إجمالي المساحة المخصصة للثروة الحيوانية البالغة (٦٢) دونماً موزعة على سبع مقاطعات تقع واحدة منها في الجانب الغربي لشط الكوفة هي مقاطعة (١٦) علوة الفحل الجانب الأيمن الشمالية أما المقاطعات الأخرى فتقع الى الشرق من شط الكوفة هي مقاطعة (١٢) جزيرة ابو شخير والسيد علي ومقاطعة (١٣) ابو ماضي ومقاطعة (١٩) ابو ماضي والتواجي ومقاطعة (٢٨) مالحة ابو نعمان ومقاطعة (٣١) الجعافرة الشمالية ومقاطعة (٣٣) آل عيسى الشمالية.

### د- استعمال الأرض المخصص لتربية النحل:-

بلغ عدد المناحل في منطقة الدراسة (٥) مناحل وبلغ عدد الخلايا (٢٣٥) خلية بمساحة (٢م٢٣٥) ويساوي (٠,٠٩٤) دونماً أو ما يعادل (٠,١٪) من مجموع المساحة المخصصة للثروة الحيوانية حيث أن كل خلية تشغل مساحة (٢م١)، وتوزعت المناحل في منطقة الدراسة على أربع مقاطعات تركزت (٣) منها في الجانب الغربي من شط الكوفة بمعدل منحل واحد هي مقاطعة (١٥) علوة الفحل الجانب الأيمن الجنوبية) وضم (٣٥) خلية، ومقاطعة (١٦) علوة الفحل الجانب الأيمن الشمالية) حيث ضم (٣٠) خلية، ومنحلي في مقاطعة (١٨) علوة الفحل الجانب الأيمن الغربية) حيث ضم (١٣٠) خلية، أما المقاطعة الرابعة فتركزت في الجانب الشرقي في الوسط هي مقاطعة (١٣) ابو ماضي) وضم (٤٠) خلية.

## ثانياً: استعمالات الأرض السكنية:-

تمثل استعمالات الأرض السكنية بالأراضي المخصصة للأغراض السكنية سواء كانت قرى ذات طابع ريفي واضح أو كانت أحياء سكنية تحاكي الأحياء الحضرية في المدن القريبة فهناك قرى ذات طابع ريفي غير مخططة (تقليدية) تتباين في مورفولوجيتها فالمساكن غير منتظمة وذلك جعل طرقها غير منتظمة أيضاً وملتوية وتتباين فيها مساحة الوحدات السكنية، وبلغت المساحة المخصصة لاستعمالات الأرض السكنية (٨١١) دونماً أو ما يعادل (٢٪) من مجموع المساحة الكلية لمنطقة الدراسة، ويعتبر الامتداد الخطي للقرى من أكثر الأنماط التوزيعية ظهوراً إذ تمتد المستوطنات الريفية امتداداً خطياً بمحاذاة شط الكوفة على جانبيه بامتداد شمالي جنوبي وعلى امتداد طرق النقل وبلغ عدد المستوطنات التي تقع ضمن هذا النمط من التوزيع (٣٥) قرية على جانبي شط الكوفة أو ما يعادل نسبة (٧٨٪) من مجموع القرى، وبلغ عدد القرى ضمن نمط التوزيع المتجمع (٤) قرى أو ما يعادل (٩٪) من مجموع القرى في منطقة الدراسة، تركزت في الجانب الغربي لشط الكوفة أما التوزيع المنتشر فتتوزع المستوطنات الريفية فيه بشكل عشوائي وبغير انتظام ومتباعدة، وبلغ عدد القرى التي تدخل ضمن هذا التوزيع (٦) قرى أو ما يعادل (١٣٪) من مجموع القرى توزعت في الجانب الشرقي.

## ثالثاً: استعمالات الأرض لأغراض الخدمات العامة

### استعمالات الأرض للأغراض التعليمية

تمثلت استعمالات الأرض للأغراض التعليمية في منطقة الدراسة باستعمالات الأرض للتعليم الابتدائي والثانوي والتعليم العالي، وبلغت مساحة استعمالات الأرض للأغراض التعليمية (٤٥٨) دونماً أو ما يعادل (١٪) من مجموع المساحة الكلية لمنطقة الدراسة، وبلغ معدل مساحة استعمال الأرض للمدارس الابتدائية (١٢) دونماً أو ما يعادل (٢,٦٪) من مجموع المساحة الكلية المخصصة للتعليم وجاءت مقاطعة (٥) كربي سعده بالمركز الأول بعدد (٧) مدارس ابتدائية أو ما يعادل (٢٣٪) من مجموع المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة تلتها مقاطعة (١٨) علوة الفحل الجانب الأيمن الغربية) بأربع مدارس ابتدائية أو ما يعادل (١٣٪) من مجموع المدارس، حيث يتضح أن عدد المدارس يزداد كلما اقتربنا من مركز

مدينة الكوفة فيزداد حجم القرى من جهة ويسهل الوصول إليها يوميا من جهة أخرى، وبلغ معدل المساحة للمدارس الثانوية (٣,٦) دونما أو ما يعادل (٠,٨٪) من مجموع مساحة استعمال الأرض للتعليم، وأن عدد المقاطعات التي تتوفر فيها مدارس ثانوية تبلغ (٦) مقاطعات تركزت (٣) منها في الجانب الغربي لشط الكوفة بواقع مدرستان في كل من مقاطعة (٥) جزء من كربي سعده ومدرسة ثانوية واحدة في كل من مقاطعة (١٨) علوة الفحل الجانب الأيمن الغربية ومقاطعة (٨٨) الزرعة، أما المقاطعات الأخرى فتركزت في الجانب الشرقي بواقع مدرستان في كل من مقاطعة (٢٤) البوحداري الجنوبية و(٢٦) البو ماضي الوسطى ومدرسة ثانوية واحدة في مقاطعة (٣٣) آل عيسى الشمالية، وبلغ معدل مساحة الأرض للتعليم العالي (٤٤٢) دونما أو ما يعادل (٩٦,٦٪) من مجموع مساحة استعمال الأرض للتعليم تمثل بالمعهد الفني الذي يقع ضمن (٣) مقاطعات هي مقاطعة (١٩) البو ماضي والتواجي ومقاطعة (٢٤) البوحداري الجنوبية ومقاطعة (٢٥) البوحداري الشرقية، وكليتي الزراعة والعلوم ضمن مقاطعة (٢٦) كريزان أم الجلة الشمالية.

### استعمالات الأرض للأغراض الصحية:

تتمثل استعمالات الأرض للأغراض الصحية بالمراكز الصحية الفرعية أو البيت الصحي والفرق بين الاثنين هو في عدد الكادر الطبي والمساحة فالمراكز الصحية تشغل مساحة (٢م٤٠٠) وبكادر طبي يصل إلى (١٠) منتسبين أما البيت الصحي فلا تتجاوز مساحته الـ (٢م١٠٠) ولا يتجاوز عدد المنتسبين (٤) أشخاص، وبلغت مساحة الأرض لهذا الاستعمال (٠,٧٢) دونما أو ما يعادل (٠,٠٠١٪) من مجموع المساحة الكلية لمنطقة الدراسة، إن عدد المقاطعات التي تتوفر فيها مراكز صحية (٦) مقاطعات وتشكل نسبة (١٨٪) من مجموع المقاطعات في منطقة الدراسة، وتتوزع المراكز الصحية في (٦) مقاطعات تتركز (٤) منها في الجانب الغربي لشط الكوفة وهي مقاطعة (٥) كربي سعده ومقاطعة (٢٢) البراكية الجنوبية ومقاطعة (١٨) علوة الفحل الجانب الأيمن الغربية ومقاطعة (٨٨) الزرعة، وتركزت اثنان في الجانب الشرقي وهما مقاطعة (٣٦) خرخيت ومقاطعة (٣٠) الزرفات.

### استعمالات الأرض لأغراض النقل:-

تعتمد منطقة الدراسة على شبكة من الطرق البرية التي تربط بين المقاطعات حيث تمتد

اغلبها امتدادا طويلا (خطيا) مع نهر الفرات (شط الكوفة) والتي ساعدت على إمكانية تلبية متطلبات واحتياجات استعمالات الأرض، وبلغت مساحة استعمالات الأرض لأغراض النقل (١٣٨) دونماً أو ما يعادل (٠,٤٪) من مجموع المساحة الكلية لمنطقة الدراسة.

### استعمالات الأرض للأغراض الصناعية والتجارية:-

تتمثل استعمالات الأرض للأغراض الصناعية بجزء من معمل الاسمنت الذي يقع في جنوب الجانب الغربي لشط الكوفة في مقاطعة (٥) كري سعده والورش الصناعية وبعض الصناعات الحرفية في المساكن مثل حياكة البسط والحصران وذلك لتوفر المادة الأولية، وتمثل استعمال الأرض للأغراض التجارية (بسايلو الكوفة) للحبوب والذي يقع في الجانب الشرقي ضمن مقاطعة (١٩) البوماضي وبعض محلات بيع المواد الغذائية الموجودة على طريق كوفة - خرخيت الذي يسير بمحاذاة الجانب الشرقي لشط الكوفة وطريق الكوفة - معمل الاسمنت في الجانب الغربي منه. بلغت مساحة استعمالات الأرض للإغراض الصناعية والتجارية (٢٤٦) دونماً أو ما يعادل (١٪) من مجموع المساحة الكلية لمنطقة الدراسة، حيث بلغت مساحة الأرض للاستعمال الصناعي (١٨٢) دونماً، وبلغت مساحة الأرض المخصصة للاستعمال التجاري بـ (٦٤) دونماً.

### استعمالات الأرض لأغراض مشاريع الماء الصالح للشرب ومعالجة مياه الصرف الصحي:-

بلغت مساحة استعمال الأرض لمشاريع الماء الصالح للشرب ومعالجة مياه الصرف الصحي (١٤٦) دونماً وتشكل نسبة (٢٤٪) من مجموع مساحة الأرض المخصصة للخدمات أو ما يعادل (٠,٤٪) من مجموع المساحة الكلية لمنطقة الدراسة، حيث بلغت المساحة المخصصة لمحطات المياه (٤١) دونماً، وبلغ عدد المقاطعات المجهزة بالماء الصالح للشرب في منطقة الدراسة (١٣) مقاطعة مشكلة بذلك نسبة (٣٩٪) من مجموع المقاطعات. وبلغت المساحة المخصصة لمحطة معالجة مياه الصرف الصحي (١٠٥) دونماً تمثلت بمحطة البراكية الواقعة في الجانب الغربي لشط الكوفة في مقاطعة (٢١) البراكية الشمالية.

### النتائج:-

في ضوء الفرضية التي قامت عليها الدراسة أسفر التحليل عن النتائج الآتية:-

تشهد منطقة الدراسة تنوع في صنوف استعمالات الأرض وتباين مساحة الامتداد المكاني لهذه الاستعمالات على النحو الآتي:-

١- بلغ حجم المساحة المحصولية المزروعة (٢١٨٧٢) دونماً، احتلت محاصيل ألبسته المرتبة الأولى بمساحة (١٨٧٠٣) دونماً، فبلغت مساحة استعمال الأرض لزراعة أشجار النخيل والفاكهة (١٢٩٣٥) دونماً ولزراعة الخضر الشتوية (١٩١٣) دونماً ولزراعة الخضر الصيفية (١٠٢٣) دونماً ولمحاصيل العلف (٢٨٣٢) دونماً، أما مساحة استعمال الأرض لزراعة المحاصيل الحقلية (٣١٦٩) دونماً، وبلغت مساحة استعمال الأرض لزراعة المحاصيل الحقلية الشتوية (٢٥٥٧) دونماً ولزراعة المحاصيل الحقلية الصيفية (٦١٢) دونماً.

٢- بلغت مساحة الأرض المخصصة لتربية الحيوانات الحقلية (٤٧) دونماً أو ما يعادل (٧٥,٨٪) من مجموع المساحة المخصصة لتربية الثروة الحيوانية، وبلغت مساحة الأرض لحقول تربية الدواجن (٢م٢٢٥٠٠) وتساوي (٩) دونماً أو ما يعادل (١٤,٥٪) من مجموع المساحة للثروة الحيوانية، وبلغت المساحة المخصصة لاستعمال الأرض بمشاريع الثروة السمكية (٦) دونماً تمثل (٩,٦٪) من إجمالي المساحة المخصصة للثروة الحيوانية، وبلغت المساحة المخصصة لاستعمال الأرض المخصصة للمناحل في منطقة الدراسة (٠,٩٤) دونماً أو ما يعادل (٠,١٪) من مجموع المساحة المخصصة للثروة الحيوانية.

٣- بلغت مساحة الأرض للاستعمال السكني (٨١١) دونماً أو ما يعادل (٢٪) من مجموع المساحة الكلية لمنطقة الدراسة.

٤- بلغت مساحة استعمالات الأرض للأغراض التعليمية (٤٥٨) دونماً أو ما يعادل (١٪) من مجموع المساحة الكلية لمنطقة الدراسة.

٥- بلغت مساحة استعمالات الأرض للأغراض الصحية (٠,٧٢) دونماً أو ما يعادل (٠,٠٠١٪) من مجموع المساحة الكلية لمنطقة الدراسة.

٦- بلغت مساحة استعمالات الأرض لإغراض النقل (١٣٨) دونماً أو ما يعادل (٠,٤٪) من مجموع المساحة الكلية لمنطقة الدراسة.

٧- بلغت مساحة استعمالات الأرض للإغراض الصناعية والتجارية (٢٤٦) دونماً أو ما يعادل (١٪) من مجموع المساحة الكلية لمنطقة الدراسة.

٨- بلغت مساحة استعمال الأرض لمشاريع الماء الصالح للشرب ومعالجة مياه الصرف الصحي (١٤٦) دونماً وتشكل نسبة (٢٤٪) من مجموع مساحة الأرض المخصصة للخدمات أو ما يعادل (٠,٤٪) من مجموع المساحة الكلية لمنطقة الدراسة.

### الخلاصة:

استهدفت الدراسة مسحاً وتصنيفاً لاستعمالات الأرض الريفية في ضواحي مدينة الكوفة والكشف عن العلاقات المكانية لتلك الاستعمالات بخصائص المنطقة الجغرافية معتمدة في ذلك منهج وحدة المساحة (unit area approach) ويسمى بالمنهج الأمريكي (America Approach).

اعتمدت الدراسة على المسح الميداني المفصل وعلى جمع البيانات المكتبية التي تخص متغيرات الدراسة والتي جاءت على مراحل منها العمل المكتبي والاعتماد على سجلات الدوائر ذات العلاقة، وأثبت الجهد الميداني المتمم للجهد المكتبي تنوع استعمالات الأرض وتغير صنوفها وتباينها في ضواحي مدينة الكوفة.

وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقة القائمة بين المدينة وضواحيها انعكاساً لحالة التأثير المتبادل بينهما فيؤثر كل منهما على الآخر، ويظهر ذلك جلياً في حالة وجود روابط وعلاقات اقتصادية واجتماعية قوية بين المدينة وضواحيها. وتبرز جوانب ذلك التأثير الذي تمليه المدينة في ضواحيها من خلال دورها كمركز رئيس يقدم مختلف الخدمات لسكان الضواحي، كالخدمات الإدارية، والتعليمية والصحية والترفيهية والدينية التي يحتاجها سكان المناطق المجاورة.

### Abstract:

The present study targets surveying, classifying the uses of the outskirts of Kufa City, the possibilities of urban expansion, and showing the spatial relationship of these uses to the properties of the geographical region. The study depends on "Unit Area Approach" as a basis; this is called "The American Approach". It has resorted to data and statistical analyses of the areas under study to reveal many important facts. The present study has drawn upon detailed field survey in conjunction with library sources and references related to the nominated variables of the study. As for this

activity, the study follows these steps: office work and governmental documentary records. The field survey also has uncovered the variability of land uses and changes of land classes particularly those near to or adjacent to Kufa downtown. It is concluded that the relationship between the city and the outskirts is but a reflection of the mutual influence. This is so evident through the solid economic and social bonds between the two. The influence of the city is clear in the role it plays in offering various services and facilities for residents of the outskirts (such as religious, health, educational, managerial and recreational services).

### هوامش البحث

- (١) الأمم المتحدة، اللجنة العالمية للبيئة والتنمية مستقبلنا المشترك، ترجمة محمد كامل عارف، سلسلة عالم المعرفة، الرقم (١٤٢) المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٨٩، ص ٨-٩
- (٢) هاتف لفته الجبوري، التقويم الجغرافي لاستعمالات الأرض الحضرية في مدينة الرميثة والتوجهات المستقبلية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٩، ص ٣٤-٣٥
- (٣) عثمان محمد غنيم تخطيط استخدام الأرض الريفي والحضري (إطار جغرافي عام)، ط٢، دار صفاء، عمان، الأردن، ٢٠٠٨م، ص ٢١
- (٤) سامي عبود العامري، جغرافية المياه واستخدام الأراضي، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٨٨م، ص ٢٣٨.
- (٥) السيد حسين بن السيد احمد البراقي ألنجفي، تاريخ الكوفة، ط٤، دار الأضواء، بيروت، لبنان، ١٩٨٧م، ص ١٣.
- (٦) كاظم الجنابي، احمد فكري، تخطيط مدينة الكوفة عن المصادر التاريخية والأثرية ( خاصة في العصر الأموي ) ط١، دار الجمهورية للطباعة، بغداد، ١٩٦٧م، ص ٣٤.
- (٧) صالح احمد العلي، الكوفة وأهلها في صدر الإسلام (دراسة في أحوالها العمرانية وسكانها وتنظيماتهم، ط١، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣م، ص ٣١.
- (٨) شمخي فيصل الأسدي، الاتجاهات المكانية لتغير استعمالات الأرض الزراعية في قضاء المنادرة، مصدر سابق، ص ٤٣.
- (٩) عبد الغفور إبراهيم احمد، الأمن الغذائي في العراق ومتطلباته المستقبلية، مطبعة اليرموك، بغداد، ١٩٩٩م، ص ٨١.

### قائمة المصادر والمراجع

- ١- الأمم المتحدة، اللجنة العالمية للبيئة والتنمية مستقبلنا المشترك، ترجمة محمد كامل عارف، سلسلة عالم المعرفة، الرقم (١٤٢) المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٨٩، ص ٨-٩.
- ٢- هاتف لفته الجبوري، التقويم الجغرافي لاستعمالات الأرض الحضرية في مدينة الرميثة والتوجهات المستقبلية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٩، ص ٣٤-٣٥.
- ٣- عثمان محمد غنيم تخطيط استخدام الأرض الريفي والحضري (إطار جغرافي عام)، ط ٢، دار صفاء، عمان، الأردن، ٢٠٠٨م، ص ٢١.
- ٤- سامي عبود العامري، جغرافية المياه واستخدام الأراضي، ط ١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٨٨م ص ٢٣٨.
- ٥- السيد حسين بن السيد احمد ألبراقني أنجضي، تاريخ الكوفة، ط ٤، دار الأضواء، بيروت، لبنان، ١٩٨٧م، ص ١٣.
- ٦- كاظم الجنابي، احمد فكري، تخطيط مدينة الكوفة عن المصادر التاريخية والأثرية (خاصة في العصر الأموي) ط ١، دار الجمهورية للطباعة، بغداد، ١٩٦٧م، ص ٣٤.
- ٧- صالح احمد العلي، الكوفة وأهلها في صدر الإسلام (دراسة في أحوالها العمرانية وسكانها وتنظيماتهم، ط ١، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣م، ص ٣١.
- ٨- شمخي فيصل الأسدي، الاتجاهات المكانية لتغير استعمالات الأرض الزراعية في قضاء المناذرة، مصدر سابق، ص ٤٣.
- ٩- عبد الغفور إبراهيم احمد، الأمن الغذائي في العراق ومتطلباته المستقبلية، مطبعة اليرموك، بغداد ١٩٩٩م، ص ٨١.

### النشرات والدراسات الحكومية:-

- ١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية (٢٠١٠ - ٢٠١١).
- ٢- وزارة الزراعة، شعبة زراعة مركز قضاء الكوفة، قسم الإرشاد الزراعي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣م.
- ٣- وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في النجف الأشرف، قسم الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣م.
- ٤- وزارة التربة، المديرية العامة للتربة في محافظة النجف الأشرف، قسم الإحصاء التربوي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣م.
- ٥- وزارة الصحة، رئاسة صحة النجف الأشرف، قطاع الكوفة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣م.